

3 & صوت تدرج الفعل

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الثالثة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان تدرج - 00:00:05

في علق وزن فعالة مثل علم تحتاج الى وقت علم اما وزن افعال اعلم فهي اخبار لا يحتاج الى وقت ولذلك تأتي الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واذ نجيناك من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب - 00:00:25

يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. سورة البقرة الاية تسعه واربعين. واذ نجيناك نجا مثل علم يفيد التدرج في الفعل والفتررة الزمنية الانجازه. واذ نجيناك من ال فرعون معناه انه امهلهم في العذاب فترة - 00:00:52

حتى تمت النجاة. الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك - 00:01:23

بلاء من ربكم عظيم. سورة ابراهيم. الاية رقم ستة. الایتان متطابقتان تماما الا في الفعل لانجي. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم ان انجاكم من ال فرعون. اي لم يستغرق الفعل وقتا - 00:01:43

اذا اذ انجاكم من ال فرعون كان يقصد سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم انهم لم في البحر طويلا. اي عبروا البحر في وقت قصير. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فما كان - 00:02:03

كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حركوه فانجاه الله من النار. سورة العنكبوت الاية اربعة وعشرين الاية تتحدث عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فتقول فانجاه الله من النار. انجاه مثل اعلى - 00:02:23

انا اعلمتك الخبر بسرعة انجاه الله من النار دليل على سرعة النجاة من النار وانه لم يلبث في النار كثيرا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او تكون - 00:02:43

لك جنة من نخيل وعنبر فتفجر الانهار خلالها تفجيرها. سورة الاسراء الاية تسعين واحد وتسعين لاحظ لنا من الارض ينبوعا. تفجر بدون الشدة. ينبوعا ينبوعا واحدة فجأة الفعل سريعا تفجر لنا ينبوعا. اما الاية الثانية فتقول فتفجر الانهار - 00:03:03

خلالها تفجيرها تفجر بالشدة تفجيرها تأكيد على ذلك. والانهار جاءت مناسبة لتفجر فقالوا ان الفعل فجر مثل نزل بوزن فعل تفيد التكثير بدليل الانهار فتفجر الانهار. بعكس الفعل الذي ليس فيه الشدة تفجر لنا من الارض ينبو - 00:03:33

وهناك دليل معنوي على التكثير في الحرف المشدد من السياق. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. او تكون لك جنة من نخيل وعذب فتفجر الانهار خلالها تفجيرها. تفجر فيها معنى التكثير والتکفير - 00:04:03

مثلها مثل الالله تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويا درك والهتك. قال سنتقتل ابناءهم ونستحيي نسائهم وانا - 00:04:23

فوقهم قاهرون. سورة الاعراف الاية مية سبعة وعشرين. نقتل فيها التكثير والتکفير. كرر القتل واكثر من قتل فاستخدم الشدة في الفعل سنتقتل. هناك دليل نحوى على التكسير في الشدة كيف ذلك؟ هناك فعل نزل - 00:04:43

وهناك نزل لاحظ بدقة انه من ناحية النحو نقول نزل محمد نزل محمد من البيت. فعل لازم. لازم يعني يلزم الفاعل. يعني لا مفعول له انزل محمد الطعام. اصبح الفعل متعديا له مفعول به. يتعدى الفعل - 00:05:07

يتعدى الفاعل لينصب المفعول به. والفعل دايما هو السبب في رفع الفاعل. ولكن يتعذر الفکر لينصب المفعول به فيكون سببا في

نصب المفعول به. ولذلك اسمه الفعل المتعدى. اما الفعل اللازم فهو يلزم الفاعل - [00:05:36](#)

يعني لا مفعول لها. اذا نحويا التحويل من الفعل اللازم الى المتعدى يفيد الكثرة. كثرة المعنى ووجود مفعول به وهذا دليل نحوى على التكثير بالتحويل من اللازم الى المتعدى عن طريق الشدة. الف المفاعة الف - [00:05:56](#)

في المفاعة هي الف ثانية. توضع في الفعل فيتحول من اللازم المتعدى. جلس محمد على الارض جالس محمد العلماء كثرت حروفه واتى بمحفول به نحويا اذا يفيد التكثير. اذا محمد العلماء هو فعل يدل على التبادل او المبادلة هو جلس مع العلماء والعلماء جلسوا معهم. وزن - [00:06:16](#)

بارز الفارس عدوه. وتبادل الفعل بين طرفين يكون مكررا اكتر من مرة. فيكون وزن ساعة على يفيد سكرار والتکفير. التكرار والتکثير. اجلس محمد اخاه اجلس محمد اخاه لا تكرار فيها ولا تکثير. لا تكرار للفعل ولا كسرة لحدودته في وزن - [00:06:46](#)

افعل اجلس انزل. انزل محمد الطعام. لم يتكرر النزول. لانه سريع النطق سريع النطق فيه ارتباط بين المعنى وبين الزمن الصوتي للكلمة ولذلك انزل معناها في فترة زمنية قصيرة نطاها وحدوثها سريع. دفعه واحدة - [00:07:18](#)

ولذلك تأتي الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر نزل القرآن دفعة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر. خرج محمد من البيت استخرج محمد الذهب. اصبح - [00:07:44](#)

الفعل نحويا فعلا متعديا فزاد المعنى لزيادة عدد الحروف. اذا اي فعل فيه الف وسبعين باع هو يفيد المبالغة والكثرة في الفعل. ولذلك الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا رأوا اية - [00:08:04](#)

يستسخرون سورة الصافات الآية اربعين. اي كثرت سخريتهم وبالغوا في السخرية والمبالغة. قالوا ان استغفر معناها طلب المغفرة. لا يشترط في الالف والسبعين والباء ان تفيده الطلب. فقد تفيده المبالغة وحدها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتابنا ينطوي عليكم بالحق. انا - [00:08:24](#)

كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. سورة الجاثية الآية تسعه وعشرين استنسخ. تفييد الكثرة والمبالغة لا تفييد ليس معناها اتنا نطلب ان يكون هناك نسخة. نستنسخ تفييد الكثرة والمبالغة. وجاء بالكثرة والمبالغة لان الملائكة تكتب نسخة بهذا ونسخة لهذا ونسخة لهذا. فلما كثرت النسخ لكثرة الخلق - [00:08:54](#)

والعباد ناسبها الفعل نستنسخ استنسخ لان لكل عبد منهم نسخته. اذا نستنسخ فيها كثرة ومباغة وتكرار. تكرار نسخة نسخة قد يراد المعنيان الطلب والمبالغة معا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال القوا فلما - [00:09:24](#) لقوا سحروا اعين الناس وسترهم وجاووا بسحر عظيم. سورة الاعراف الآية مية وستاشر واسترهموا استرهموا اراد السحرة الرهبة. طلب الرهبة طلبو مجىء الرهبة. فكانت الغ في الرهبة. ما الدليل على المبالغة في الرهبة؟ نهاية الآية. واسترهموا وجاووا بسحر عظيم - [00:09:54](#)

اذا مبالغة مبالغة مع طلب استرهم الناس اي طلب ان تجيء الرهبة في قلوبهم معنى المبالغة طول الرهبة واستمرارها حتى بعد انتهاء اثر السحر الرهبة مستمرة. السحر انتهى ومع ذلك الرهبة والخوف مستمرا - [00:10:24](#)

لذلك قالوا ان الرهبة هي استمرار الخوف وتكون الرهبة في القلب. اذا كقاعدة عامة نقول ان الفعل المبدوع بالالف والسبعين والباء. يدل على اراده الفعل المبالغة الوصول بالفعل لا على المراتب. اراد الفعل وبالغ فيه ووصل فيه الى اعلى - [00:10:53](#) المراتب. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:20](#)